

هناك الحربي؛ بيان خطيري: تصور مقترح لمنصة رقمية إثنائية لتنمية مهارات الطلبة الموهوبين

تصور مقترح لمنصة رقمية إثنائية لتنمية مهارات الطلبة الموهوبين

د. هناك عيد الحربي⁽¹⁾ أ. بيان عدنان خطيري⁽²⁾

(قدم للنشر 1443/07/08 هـ - وقبل 1443/11/08 هـ)

المستخلص: هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لمنصة رقمية إثنائية لتنمية مهارات الطلبة الموهوبين وذلك باستقراء آراء الخبراء من عينة الدراسة، التي بلغ عددهم (21) خبيراً، تم اختيارهم بأسلوب العينة العمدية، من الخبراء المتخصصين في تقنيات التعليم وتربية الموهوبين والتربية الخاصة وأصول التربية ومنسوبي وزارة التعليم المتخصصين في رعاية الموهوبين. اتبعت الدراسة المنهج الاستشرافي لبناء التصور المقترح باستخدام أسلوب دلفي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات التي تمثلت في المحور الأول: المعايير التي يجب مراعاتها عند تصميم منصة رقمية إثنائية لتنمية مهارات الطلبة الموهوبين، والمحور الثاني: الخدمات التي تقدم للطلبة وأولياء أمورهم والمؤسسات التعليمية المهتمة برعاية الموهوبين. وأخيراً، المحور الثالث: المحتوى الإثنائي الرقمي المقترح تقديمه من خلال المنصات الرقمية الإثنائية لتنمية مهارات الطلبة الموهوبين. وقد خلصت الدراسة إلى بناء تصور مقترح لتصميم منصة رقمية إثنائية لتنمية مهارات الطلبة الموهوبين باستخدام أسلوب دلفي وفي ثلاث جولات. وقد أوصت الدراسة بتبني التصور المقترح لمنصة رقمية إثنائية لتنمية مهارات الطلبة الموهوبين من قبل وزارة التعليم والمؤسسات المهتمة برعاية الموهوبين والمتفوقين.

الكلمات المفتاحية: التصور المقترح - المنصات الرقمية - الموهوبون - البرامج الإثنائية.

A proposition to A digital platform to enrich the skills of gifted students

Hanaa E. Al-Harbi⁽¹⁾ Bayan Adnan Khatiri⁽²⁾

(Submitted 10-02-2022 and Accepted on 07-06-2022)

Abstract: This study aimed to propose a digital platform to enrich the skills of gifted students. To do that, the researcher extrapolated the opinions of experts from the study sample who were (21) experts. They were selected by the method of deliberate sampling from experts specialized in educational technology, gifted education, education of special needs, education basics, and employees from the Ministry of Education specialized in the care of talented students. The study followed the forward-looking approach to build the proposed perception using the Delphi method, and the questionnaire was used as a tool to collect data that represent the criteria that must be considered in designing the digital platform to enrich the skills of gifted students, services provided to students, their parents, and educational institutions interested in sponsoring gifted students, and the proposed enrichment content to be presented through digital enrichment platforms to enrich the skills of gifted students. The study recommended adopting the proposed vision for enriching a digital platform for developing the skills of gifted students by the Ministry of Education and institutions interested in sponsoring gifted and talented students.

Keywords: Proposition, digital platforms, gifted students, enrichment programs.

(1) College of Education - Taibah University

(2) Ministry of Education

E-mail: heharbi@taibahu.edu.sa

(1) كلية التربية - جامعة طيبة

(2) وزارة التعليم

E-mail: byon1408@hotmail.com

مقدمة

وبأداء عالٍ والتواصل بين المعلم وطلابه، وكذلك التفاعل الإيجابي واكتساب الخبرات باستراتيجيات متعددة، وتفتح مجالاً للتدريب بصور مختلفة (عبد القادر، وخليفة، 2021).

وأضاف محمد (2017) أن التعليم الرقمي يوفر بيئة اتصال ثنائية الاتجاه بعيداً عن تحكم حواجز قاعة الدراسة وربطها بالعالم الخارجي وبيئة المتعلم، وتمكن الطلبة من الاعتماد على أنفسهم وتنمية مهارات التعلم الذاتي لديهم وجعل التعلم أكثر تفاعلية وتأكيد بقاء أثره.

كما يسمح التعليم الرقمي للطلبة باختيار طريقة تلقي المادة العلمية بالطريقة التي تناسبهم، فمصادره تتيح إمكانية تطبيق التعلم بطرق متعددة ومتنوعة وتطبيق الطريقة الأفضل بالنسبة للمتلقى مما يساهم في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، والأهم من ذلك يساعد في تأمين التعبير عن وجهات النظر المختلفة للطلبة من خلال المنتديات الفورية مثل مجالس النقاش وغرف الحوار ويعطي الطلبة الإحساس بالمساواة لأن أدوات الاتصال تتيح لكل طالب فرصة الإدلاء برأيه في أي وقت ودون حرج (الزين، 2016).

ومن أحدث بيئات التعليم الرقمي وأكثرها فاعلية في عمليتي التعليم والتعلم المنصات التعليمية التي تعتبر ثورة تقنية في مجال التعليم، وتُعرف بأنها بيئة قائمة على توظيف تقنية الويب، لتقديم مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية التي تزود مجتمع المتعلمين بالمعلومات والأدوات والموارد لدعم تقديم وإدارة أنشطة التعليم والتعلم من أجل تحقيق الأهداف التعليمية (المطيري، 2021).

وقد أحدثت المنصات التعليمية فارقاً كبيراً في المشاركة والتفاعل الصفي الذي يوفر بيئة إيجابية تشجع الطلبة على التعليم كما ذكرت فلاك (2019) أن المنصات الرقمية تؤدي دوراً فعالاً في العملية التعليمية،

يُعرف عصرنا الحالي بعصر الثورة الرقمية والتضخم المعرفي، فقد شهد العالم في السنوات القليلة الماضية تطورات ضخمة خاصة في مجال تقنيات الاتصالات والمعلومات، فقد حولت مستحدثات التقنية العالم إلى قرية افتراضية تلاشت فيها حواجز الزمان والمكان، وانتقلت المعلومات والأفكار والثقافات من مكان لآخر بدون قيود.

وقد تأثرت جميع مجالات الحياة بهذا التطور السريع، ومن أبرزها التعليم، حيث يلحظ المتتبع لحركة التقدم السريع في مجال تقنيات المعلومات من ناحية، ومجال التعليم من ناحية أخرى أنّ دمجاً قد حدث بينهما وقد أدى إلى ظهور أفاقٍ جديدةٍ للتعليم تمثلت في وجود العديد من المستحدثات التقنية ذات العلاقة المباشرة بالعملية التعليمية.

وقد أدى هذا الدمج بين التقنيات والتعليم إلى ظهور التعليم المدمج والتعليم الرقمي، حيث تشمل هذه النظم الحديثة من التعليم أدوات تقنية تضيف الطابع الشخصي والاجتماعي على العملية التعليمية (قشمر، 2017).

ويرتبط التعليم الرقمي بالتطور السريع والتمكين للعديد من أدوات الإنترنت التشاركية وتوظيفها في مجال التعليم، خاصةً تلك الموسومة بالاجتماعية، أو التي تجعل المشاركة عبر الويب أشبه بالمشاركة على أرض الواقع، بل إن تلك الأدوات أصبحت تستهلك جزءاً كبيراً من أوقات المتعلمين، لاندماجهم عبر بيئاتها واستمتاعهم بالتعامل معها؛ كما أنها تعد وسائط ثرية للتعلم النشط، كون التعلم الرقمي يعتبر أرضاً خصبة لنمو التفاعلات وتبادل الخبرات (الموزان، 2020).

وتتميز بيئة التعليم الرقمي بالعديد من المميزات التي جعلتها تتفوق على التعليم التقليدي، وأبرز ما ذكر أنها تساعد في اكتساب خبرات تعليمية بصورة سليمة

وقد خلصت العديد من الدراسات إلى فاعلية استخدام المنصات في التعليم: منها استخدام منصة إيزي كلاس Easy Class في رفع مستوى التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في سلطنة عمان حيث أتاح استخدامها جواً من المتعة والتشويق، وأثبتت مدى تأثيرها على دافعية الطلبة وزادت رغبتهم في التعلم، حيث لوحظ زيادة في مستويات الفهم والإدراك، وكان لاستخدام المنصة أثر إيجابي في ترسيخ المعلومة وسهولة استرجاعها وكذلك ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة (الناعبية، 2020).

ومن جهة أخرى تم استخدام منصة ادمودو Edmodo في عملية التعليم كما جاء في دراسة (الزهراني، 2018) أنه تم استخدام المنصة لتعليم الرياضيات لطالبات المرحلة الثانوية وكان لها تأثير إيجابي لدى المجموعة التجريبية في تنمية مهارات التواصل الرياضي وتجاوز الصعوبات التي واجهتهم والرغبة التي تحدث داخل بيئة الصف بالإضافة إلى وجود تغذية راجعة فورية.

وهكذا برزت أهمية توظيف المنصات التعليمية للطلبة في جميع مراحل التعليم العام والجامعي، ومن هؤلاء الطلبة فئة خاصة هم الطلبة الموهوبون وذوو القدرات العالية الذين يعتبرون من الفئات المهمة في المجتمع، وقد نال تعليم الموهوبين والاهتمام بهم وتنفيذ البرامج الإثرائية لهم حظاً وافراً في المملكة العربية السعودية، فقد أسست مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع والتي تهتم بشكل خاص بفئة الموهوبين فهي تهدف ببرامجها ومسابقاتها إلى إعداد أشخاص مبدعين ومفكرين ومنتجين يعودون على بلادهم وأنفسهم بالنفع.

ولدى الموهوبين العديد من الصفات والخصائص العقلية التي تميزهم عن غيرهم، وهي، كما ذكرها تميز والزهيري (2017)، أنهم يمتلكون نسبة ذكاء 130 فأكثر،

إذ تمكن هذه المنصات الطلبة من الاتصال فيما بينهم والتعاون الجماعي في عملية التعلم كما تمكنهم من تلقي المادة العلمية بالطريقة والكيفية التي تناسبهم، إضافة إلى تحديد الموضوعات والأوقات المناسبة للتعلم، وعليه فهذه الوسائط والتقنيات تعزز عمليتي التعليم والتعلم ومشاركة المعارف والمعلومات بين المتعلمين، ومن هنا يتجسد الدور الفاعل للتعليم الرقمي من خلال هذه الوسائل.

لذا يجب تهيئة البنية التحتية لتوظيف المنصات في التعليم وتفعيل دورها وتحسين خدمة الانترنت لضمان الاستفادة القصوى منها لما لها من إيجابيات تسهم في تجويد التعليم (الرشيدي، 2019) وكذلك زيادة الوعي بدور المنصات التعليمية الرقمية في تطوير التعليم ومواكبة التطورات العلمية والتقنية والعمل على التكامل بين المواد الدراسية واستخدام أدوات التقنية بشكل عام والمنصات الرقمية بشكل خاص والكشف عن دور المنصات التعليمية الرقمية في تطوير وخدمة المناهج الدراسية (الدوسري، 2016).

كما أوصت دراسة فارس (2019)، بضرورة توفير المنصات التعليمية وتشجيع الطلبة على المشاركة في المجتمعات التعليمية الرقمية عبر الويب. وأكدت دراسة الجهني (2019) ضرورة التوسع في استخدام المنصات الرقمية في التعليم وتضمين موضوعات مفصلة عنها ضمن الخطط الدراسية في أقسام تقنيات التعليم في كليات التربية.

ومن الجدير بالذكر أن الجيل الذي نشأ على استخدام التقنية لم يعد يريد أساليب التعليم التقليدية، ويعتبر جيل القرن الحادي والعشرين الأكثر ابتكاراً، فالإنترنت فتح لهم أبواب التواصل الاجتماعي وأتاح لهم أدوات تعلم لم تكن متاحة قبل ذلك (فاغنر، 2017)، لذا يجب استخدام مستحدثات التقنية في عملية التعليم.

ومن خلال استقراء الأدبيات في هذا المجال يظهر لنا أن تعليم الموهوبين يواجه صعوبات ذكرها الجغيمان (2018): عدم توافق المنهج المدرسي مع قدراتهم لاختلاف تفكيرهم عن أقرانهم، واستخدام الوسائل التقليدية في التعليم، وعدم استخدام الاستراتيجيات القائمة على تفريد التعليم والتعلم وفق القدرات العقلية مما يسبب لهم الملل ويشعرهم بالضجر ويؤدي إلى بطء نمو الموهبة لديهم ويفقدون روح التحدي تدريجياً، ويصابون بالكسل الذهني، لذلك ومن باب تكافؤ الفرص فإن للموهوبين الحق في توفر التعليم بما يناسب قدراتهم وعقليتهم (الغامدي، 2019).

وقد ذكرت دراسة شين Chen (2013) أن استخدام التقنية في قطاع تعليم الموهوبين يساعد في توسيع دائرة خدماته؛ كما تعمل التقنية على تعزيز جودة التعليم، إضافة إلى إجراءات تعديلات على النظام من خلال إنشائها اتجاهات وخيارات جديدة، كما أوصت دراسة الغامدي (2019) على توفير بنية تحتية لتنفيذ البرامج الإثرائية للموهوبين كالإنترنت والحاسوب وتوفير نظم تعليمية وتربوية.

وأكدت ذلك توصيات مؤتمر تقنيات التعليم والتعليم الإلكتروني لعام 2016 حيث جاء فيها إعادة النظر في أهداف مراكز الموهوبين بصورة شاملة وخاصة الأهداف الإجرائية لبرامج الموهوبين للمساهمة في إعداد الطالب الموهوب للانفتاح التقني وتوطين الثقافة المعلوماتية عنده، والعمل على إدخال التعليم الرقمي والتعليم عن بعد في البرامج المخصصة للموهوبين وتقديمها خصوصاً أنها برامج إثرائية.

كما تجدر الإشارة هنا للظروف الاستثنائية التي مر بها العالم خلال العام الماضي بسبب جائحة كورونا (كوفيد19) التي أُلقت بظلالها على التعليم بشكل عام، حيث تم تفعيل التعليم عن بعد والاستفادة من خدماته التي ساعدت على استمرار العملية التعليمية.

وأكثر قدرة على أداء المهارات الأكاديمية، ويكون مستوى تحصيلهم أعلى غالباً، ولديهم تفكير إبداعي وابتكاري عالٍ، ولديهم مهارة فائقة في جانب أكاديمي أو أكثر، وقدرة عالية على القراءة بسهولة وفهم للمقروء، ولديهم مفردات لغوية متنوعة، وكذلك قدرة على التفكير المجرد، ولديهم مهارة عالية في حل المشكلات، ويتمتعون بسرعة بديهية ودقة ملاحظة وسرعة إصدار للأحكام، وقدرة على التحليل والتركيب وحب حل المهام العقلية. ومن الممكن أن يتمتع الطالب الموهوب بعدة مهارات في وقت واحد فقد يكون موهوباً في النواحي العلمية ولديه هوايات ومواهب أخرى كالرسم والقراءة، ولديه أيضاً القدرة على حل التراكيب المعقدة والألغاز الصعبة، ونجده سريع الاستجابة، ولديه قدرة فائقة على الملاحظة، كما يتمتع بذاكرة قوية تساعده في الإلمام بالتفاصيل، ويمكن تصنيف المواهب على هذا الأساس (صبري، 2009).

وقد اعتمدت المملكة العربية السعودية اختبارات قياس القدرات العقلية للكشف عن الطلبة الموهوبين، وتتم هذه الاختبارات لثلاث مراحل تعليمية: الثالث الابتدائي، والسادس الابتدائي، والثالث متوسط، وبحسب نتائج هذه الاختبارات يتم تصنيف الطلبة بحسب قدراتهم العقلية، وتقوم مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله بالعناية بالموهوبين الذين اجتازوا هذه الاختبارات وتقيم لهم دورات إثرائية في مجالات مختلفة وتدريبهم وتوهمهم لخوض المسابقات المحلية والعالمية ويكونون هم الوجه المشرق للمملكة (آل شريم، 2013). وعليه يتضح أن الطلبة الموهوبين من أهم الموارد التي يركز عليها المجتمع، لذلك يتعين على ذوي الاختصاص والمسؤولين إعداد الخطط التربوية وإدراج مستحدثات التقنية، ومن أبرزها: المنصات الرقمية في البرامج المقدمة لتعليم الطلبة الموهوبين لتنمية قدراتهم الفكرية ومهاراتهم الإبداعية.

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى ما يلي:

- 1) وضع تصور لمنصة رقمية تساعد الطلبة الموهوبين على تطوير مهاراتهم وإثراء معلوماتهم.
- 2) تحديد المعايير التي يجب مراعاتها عند تصميم المنصة الرقمية الإثرائية للطلبة الموهوبين.
- 3) تحديد نوعية الخدمات التي يجب توفرها في المنصة الرقمية الإثرائية للطلبة الموهوبين.
- 4) تحديد المحتوى الذي يجب توفره في المنصة الرقمية الإثرائية للطلبة الموهوبين.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

الأهمية النظرية:

- ستجابة لما يدعو إليه التربويون من مساندة التوجه الحديث في استخدام التقنية في المناهج الأساسية والإثرائية نتيجة التطور السريع على التعليم وما له من نتائج إيجابية في العملية التعليمية.
- عدم وجود دراسة - حسب علم الباحثين - تقدم تصورًا مقترحًا لمنصة رقمية إثرائية للموهوبين.
- وتكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة أنها جاءت للمساهمة في سد الفجوة والخروج بتصوير مقترح لمنصة رقمية إثرائية لتنمية مهارات الطلبة الموهوبين.

الأهمية التطبيقية:

- قد تفيد المنصة الرقمية الإثرائية مشرفي هذه الفئة وتسهم في إقبال الطلبة على التعليم.
- قد يفيد النموذج المقترح لمنصة رقمية إثرائية للموهوبين المشرفين والقائمين على برامج الموهوبين في وزارة التعليم وأيضًا في مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع.

وقد تأثرت بهذه الجائحة أيضًا البرامج الإثرائية المقدمة للموهوبين حيث تم إلغاء وتأجيل العديد من المنتقيات التدريبية والبرامج الإثرائية والدورات التأهيلية وقامت المؤسسات الراعية بالبحث عن بدائل لمحاولة سد هذه الفجوة.

ومن هنا وبعد البحث والاطلاع برزت فكرة المنصة الرقمية الإثرائية التي تساعد في سد هذه الثغرة وتساهم في تنمية مهارات الطلبة الموهوبين لتميزهم واختلافهم عن أقرانهم، ووجد أن المنصات الرقمية بخدماتها المتعددة ومحتواها الذي يراعي مستويات الطلبة المختلفة سيكون لها تأثير إيجابي لأن استخدام التقنية في تقديم البرامج الإثرائية للموهوبين سيتيح لهم الاستمرارية في كل الظروف، ويراعي الدقة والفائدة المرجوة ويساعدهم على التطور على حسب قدراتهم أيضًا، إذ يتيح لهم الانتقال بين عدة مستويات ويقدم لهم محتوى تفاعلي ويقدم تغذية راجعة فورية عند كل مستوى مما يزيد دافعيتهم للتعلم.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تتجلى مشكلة الدراسة في عدم وجود منصات رقمية إثرائية خاصة بالطلبة الموهوبين أو دراسات قدمت تصورًا مقترحًا لمثل هذا النوع من المنصات. لذلك جاءت هذه الدراسة لتقديم تصور مقترح لمنصة رقمية إثرائية لتنمية مهارات الطلبة الموهوبين.

وعليه ستجيب الدراسة على السؤال الرئيس التالي:

ما هو التصور المقترح لمنصة رقمية إثرائية لتنمية مهارات الطلبة الموهوبين؟

وقد فرغت عنه الأسئلة الآتية:

- 1) ما المعايير التي يجب مراعاتها عند تصميم المنصة الرقمية الإثرائية للموهوبين؟
- 2) ما الخدمات التي يجب توفرها في المنصة الرقمية الإثرائية للطلبة الموهوبين؟
- 3) ما المحتوى الرقمي الذي يجب توفيره في المنصة الرقمية الإثرائية للطلبة الموهوبين؟

مصطلحات الدراسة

تناولت الدراسة عددًا من المصطلحات يمكن تعريفها على النحو الآتي:

تصور مقترح: عرّفه (زين الدين، 2013) بأنه إطار فكري عام تتبناه فئة من الباحثين والتربويين على هيئة افتراضات أساسية وقيم ومفاهيم أو اهتمامات تتصل بما يخص الإنسان أو الحياة أو الكون، وكذلك يرتبط بالعلاقات بين الموضوعات التي من شأنها أن توجه الباحثين إلى تفضيل نموذج ومنهج وطريقة معينة في البحث تتناسب مع الأسلوب الذي يتبنونه وتتفق مع مكوناته.

ويُعرف إجرائيًا بأنه: بناء علمي يقوم على أسس ومعايير إما كمية أو كيفية ويستخدم أحد أساليب استشراف المستقبل، وتستخدم الدراسة الحالية أسلوب دلفي Delphi الذي يعتمد على أخذ آراء عينة من الخبراء المتخصصين في مجال التربية وتربية الموهوبين والمتفوقين للخروج بتصور مقترح لتصميم منصة رقمية إثنائية لتنمية مهارات الطلبة الموهوبين.

المنصة الرقمية: حسب الملا (2021) هي بيئة متكاملة من حيث الخدمات التفاعلية من خلال الإنترنت وتوفر للمعلمين والمتعلمين الخصائص التقنية البسيطة والمحتوى الرقمي وأدوات التفاعل لتقديم الخدمات التربوية والدعم وإدارة التعلم وتقييم الطلبة لتحقيق الأهداف التعليمية.

ويُعرف إجرائيًا: أنها بيئة تعلم افتراضية تجمع بين خصائص شبكات التواصل الاجتماعي بإمكانية تفاعل المتعلمين بين بعضهم البعض وبين المعلم، وتتيح للمعلمين والمدرسين إمكانية الإضافة والحذف والتعديل ونُظم إدارة التعلم حيث تتيح إدارة ومتابعة التعليم من خلالها وتستخدم الوسائط المتعددة المختلفة من صوت وصورة وفيديو.

الموهوبون: حسب شحاتة وآخرين (2003): هم الطلبة الذين أظهروا موهبة أو إمكانيات أو قدرات خارقة أو

من لديهم صفات وقدرات قيادية متميزة أو أظهروا أداءً متميزًا وثابتًا في مجالات ميكانيكية أو في مهارات يومية أو في فن التعبير عن الأداء قولًا أو كتابة أو من خلال الفن أو العلاقات الإنسانية أو أي مجال من مجالات تحقيق نشاط إنساني متميز.

ويُعرف إجرائيًا: الموهوبون: هم الطلبة الذين يظهرون تفوقًا غير عادي في مجال أو أكثر، ويتمتعون بقدرات عقلية عالية، ولديهم قدرة على الإبداع، ويفوقون أقرانهم في التعليم والفهم مما يمنحهم الحق في الحصول على التعليم بالأساليب المناسبة لهم.

حدود الدراسة:

طبقت الدراسة وفق الحدود الآتية:

الحدود الزمانية: في الفصل الثاني من العام الدراسي (1442).

الحدود المكانية: عدد من الخبراء في المملكة العربية السعودية وبعض الدول العربية.

الحدود البشرية: طبقت الدراسة على عينة بلغ عددهم (21) خبيرًا في مجال تقنيات التعليم ومجال التربية الخاصة وأصول التربية وتربية الموهوبين والمتفوقين ومجال تعليم وتدريب الموهوبين.

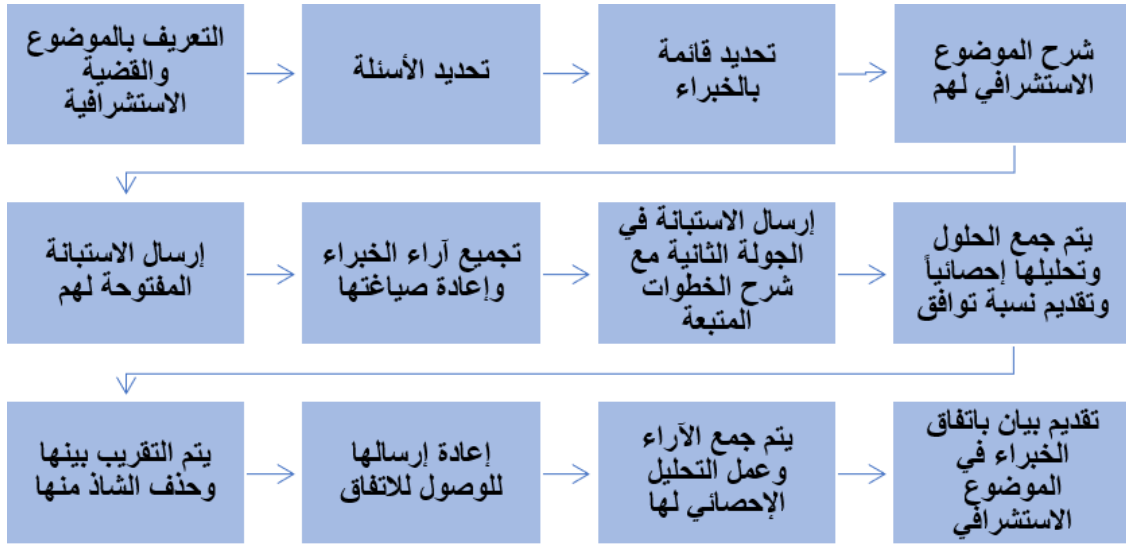
الحدود الموضوعية: وضع تصور مقترح لمنصة رقمية إثنائية لتنمية مهارات الطلبة الموهوبين.

منهج الدراسة

استندت الدراسة في منهجيتها إلى المنهج الاستشرافي الذي يعتمد على استشراف المستقبل باستخدام أسلوب دلفي الذي يُستخدم في مثل هذه الدراسات التي تستشرف المستقبل. وقد رأت الباحثتان أن دلفي أسلوب غني وسيساعد في إثراء الدراسة وإضافة آراء مختلفة وهذا ما يميزه عن الأساليب الأخرى، حيث إنها تجمع أكبر عدد من التصورات والأفكار التي تخدم الدراسة. والتصور المقترح كما ذكر زين الدين (2013) ليس مفهوم حديث إنما هو فكرة أصيلة تهدف إلى قطف نتائج الدراسة التي يقوم بها

ولكن الدراسة تقوم على أسس وتخطيط للمستقبل استنادًا إلى نتائج.

الباحث في الماضي والمستقبل، ولكن ليس من الصواب الاعتقاد أن نتائج الدراسة من بنات أفكار الباحث،



شكل (1): خطوات أسلوب دلفي

الدراسة بطريقة عمدية وتعني: أن الاختيار يكون على أساس خبرة الباحث والتأكد من أن عينة الدراسة تمثل مجتمع الدراسة واستبعاد الأفراد الذين يتوقع عدم إلمامهم بالموضوع (القحطاني وآخرون، 2013).

وتم حصر خصائص عينة الدراسة في التخصص وجِهَة العمل، إذ تم مراسلة (ثمانين) من نخبة الخبراء في مجال تربية الموهوبين والمتفوقين والتربية الخاصة وأصول التربية وتقنيات التعليم بالإضافة إلى مشرفين تربويين ومعلمين مختصين في تعليم الموهوبين والموهوبات التماساً لموافقتهن للانضمام لقائمة خبراء الدراسة، وقد أبدى (أربعون) خبيراً منهم موافقته، بينما تمت الاستجابة للاستبيان في جولاته الثلاث من قبل (واحد وعشرين) خبيراً تكونت منهم عينة الدراسة. بلغ عدد الخبراء الحاصلين على الدكتوراه في تربية الموهوبين (أربعة)، في حين بلغ عدد الخبراء الحاصلين على الدكتوراه في تقنيات التعليم

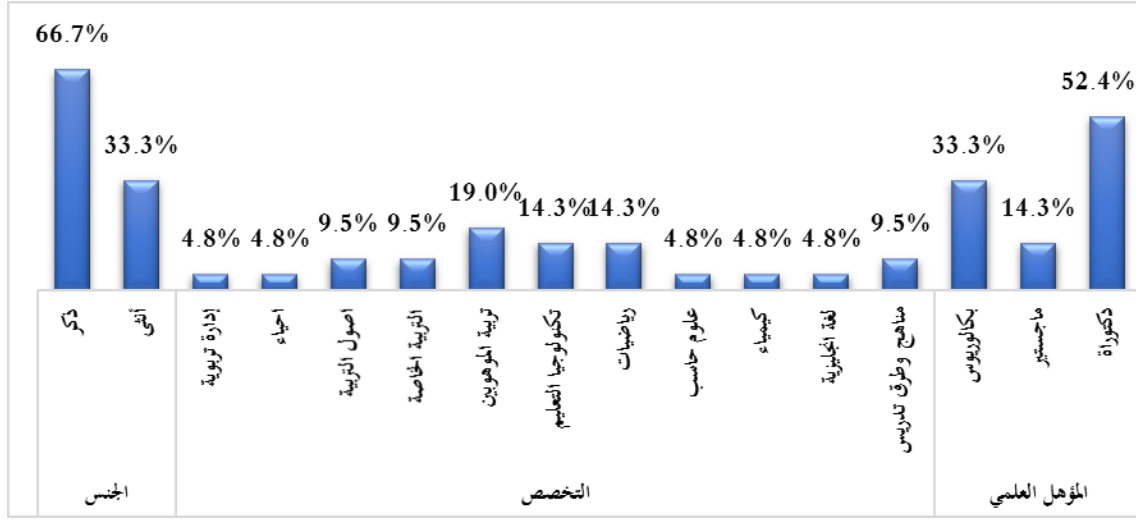
دراسته وتجاوز الأخطاء التي واجهها في أثناء دراسته، ومن الممكن أن نقول: إن التصور المقترح هو تخطيط ميداني، وعادةً يحاول الباحث الاعتماد على نتائج للمستقبل، ولكن ضمن منهجية بحثية منظمة، ويرتبط التصور المقترح ارتباطاً وثيقاً باستشراف المستقبل.

ويمر تنفيذ أسلوب دلفي الذي اعتمدت عليه الدراسة بعدد من الخطوات كما هو موضح في شكل (1).

مجتمع الدراسة: تكوّن مجتمع الدراسة من مجموعة من الخبراء المتخصصين في التربية (تربية خاصة- الموهوبين والمتفوقين-أصول تربية- تقنيات التعليم) وكذلك من المختصين في إدارة التعليم من مشرفين تربويين للموهبة-ومعلمين ومعلمات مختصين في تعليم وتدريب الموهوبين في المملكة العربية السعودية وبعض الدول العربية.

عينة الدراسة: نظراً لطبيعة الدراسة التي تتطلب رأي أهل الخبرة والمتخصصين، فقد تم اختيار عينة

(اثنتان)، أما بقية الخبراء فكانوا متفرقين بين تخصصات كلية التربية الأخرى وبين بعض التخصصات الديموغرافية للخبراء.



شكل (2): النسبة المئوية للبيانات الديموغرافية للخبراء.

المعايير التي يجب مراعاتها عند تصميم المنصة الرقمية الإثنائية للموهوبين وتضم (ثلاثة وثلاثين) عبارة موزعة على المحاور التالية:

المعايير الفنية:

- وضوح واجهة المنصة.
- المرونة من ناحية التصفح والاستخدام.
- الإبداع والجاذبية من ناحية التصميم.
- توزيع مساحات المنصة بشكل متناسق وجمالي.
- وضوح الوسائط المتعددة واستخدام الأصوات الروائية والمؤثرات لمزيد من التشويق.
- وجود خزانة للمهام والواجبات.
- توفير ميزانية تشغيلية للمنصة.
- تكوين فريق دعم فني متكامل لمواجهة أي مشاكل في المنصة.
- مراعاة الفروق الفردية والمرحلة العمرية بين الموهوبين.
- إظهار مدى تقدم كل طالب وإنجازاته.

المعايير التقنية:

- تكوين بيئة افتراضية مناسبة.
- توفير صيانة مستمرة للمنصة لتفادي الأعطال المتكررة.

أدوات الدراسة

بعد مراجعة عدد من الدراسات السابقة تم اعتماد أسلوب دلقي، وقد وجدت الباحثين أن أفضل أداة تناسب منهج البحث والأوضاع التي مرت بها الدراسة خلال جائحة كوفيد 19 هي الاستبيان الإلكتروني. تم تصميم استبانة مفتوحة كأداة للجولة الأولى وقد تضمنت الاستبانة في صورتها الأولية جزأين:

الجزء الأول: تكوّن من الأسئلة التالية:

- ما المعايير التي يجب مراعاتها عند تصميم المنصة الرقمية الإثنائية للموهوبين؟
- ما الخدمات التي يجب توفرها في المنصة الرقمية الإثنائية للطلاب الموهوبين؟
- ما هي التحديات التي تحول دون تصميم منصة رقمية إثنائية للطلاب الموهوبين؟

الجزء الثاني: تضمن البيانات الأولية للخبراء:

(الاسم - المؤهل العلمي - التخصص - جهة العمل).

وتكونت أداة الجولة الثانية من استبانة مغلقة تكونت من محاور رئيسة وتحت كل محور عدد من العبارات على النحو التالي:

- كفاءة البرمجة واستخدام ريسيفرات من شركات مرموقة مع سعة مناسبة حتى لا يكون هناك ببطء أو انقطاع في المنصة.
- توافق المنصة مع الأجهزة المختلفة.
- سهولة الوصول والتسجيل بالمنصة.
- ربط المنصة بالجهات الرسمية ذات العلاقة كمؤسسة موهبة لتسهيل المعاملات.
- ربط المنصة بقواعد البيانات والمكتبات الرقمية لإثراء الطلبة الموهوبين.
- رفع مستوى الأمان ووجود خصوصية.
- وجود قسم للمحادثة الصوتية والمرئية بمستوى عالٍ من الجودة.
- توفير التقنيات المناسبة للمعلم لتخطيط التعليم ووضع الاختبارات.
- المعايير التربوية:**
- التركيز على القيم الأساسية "العطاء- التواضع-التعاون".
- تحقيق الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية.
- توافق المحتوى مع الأهداف.
- تعدد الطرق في طرح المحتوى "طريقة المشاريع- التعلم التعاوني عبر الويب - استخدام تطبيقات التعلم النقال".
- إمكانية التعلّم الذاتي.
- أن تتسم المنصة بالتجديد والمتعة والتنظيم وتسلسل الأفكار.
- الاستفادة من الإعلانات في المنصة لوضع عبارات تربوية.
- دعم الأفكار الإبداعية.
- تخصيص أسلوب تعلم مناسب لكل طالب.
- تقييم الأداء والتغذية الراجعة الفورية.
- الالتزام بأسس المواطنة الرقمية.
- الأنشطة متنوعة وتتيح للطلاب تحدي قدراته.
- الخدمات التي يجب توفرها في المنصة الرقمية للطلبة الموهوبين وتضم (واحد وثلاثين) عبارة موزعة على المحاور التالية:
- خدمات مقدمة للطلبة:
- حساب شخصي لكل طالب.
- وضع خيارات متعددة للتعلم الذاتي.
- توجيه وإرشاد الطلاب الموهوبين وتقديم الدعم النفسي والتربوي.
- تقديم الاختبارات العلمية واختبارات القدرات العقلية المقننة والاختبارات الدولية.
- بناء قاعدة معلومات بكل ما يتعلق بالموهبة لتكون مرجعًا للطلاب.
- عمل مجموعات بين الموهوبين بما يتناسب مع قدراتهم وميولهم.
- جلسات الحوار والتدريب والنقاش المفتوح لإثراء الطلبة.
- استقبال مشاريع الطلاب وتقييمها.
- إنشاء مساحة في منصة كمنصة اليوتيوب لتقديم المشروعات الختامية ودعوة جميع الطلاب وأولياء الأمور والمشرفين لمتابعة المشروعات.
- توفير مراجع لجميع التخصصات.
- توفير وسائل تواصل مع خبراء أو علماء بالمجال الذي يهتم به الطلبة.
- خيارات متعددة للأنشطة الإثرائية بما يتناسب مع ميولهم واهتماماتهم.
- بناء سيرته الذاتية.
- الخدمات المقدمة لأولياء الأمور:
- المتابعة لأبنائهم والتأكد من سير العملية التعليمية.

هناك الحربي؛ بيان خطيري: تصور مقترح لمنصة رقمية إثرائية لتنمية مهارات الطلبة الموهوبين

- المحتوى المقترح للمنصات الرقمية للموهوبين:**
- تقديم دورات في مهارات الإلقاء والإقناع والمناظرات وحل المشكلات.
 - تقديم دورات في مهارات التفكير العليا ومهارات التفكير الإبداعي والناقد.
 - تعليم برمجة الروبوت والتدريب على استخدامها.
 - تعليم الرياضيات الذهنية.
 - التعمق في علم الفضاء وتنمية ميولهم في هذا الجانب.
 - دورات في الأمن السيبراني.
 - إشباع فضول الطلبة في الفيزياء والكيمياء.
 - تعلم الهندسة بجميع أقسامها " ميكانيكية - كهربائية-طيران".
 - تعليم أساسيات البحث العلمي.
 - دعم وتشجيع الطلبة على الاختراع.
 - مختبرات رقمية وعمل التجارب.
 - التفكير في المستقبل وحل المشكلات المستقبلية.
 - اختبارات تشخيصية لتشجيعهم على معرفة تخصصاتهم والتعمق فيها.
 - مراجع علمية دولية بلغات متعددة.
 - توفير ألعاب التفكير المتقدمة والمحاكاة.
 - اكتساب المهارات والمعلومات وباستخدام مستحدثات التقنية كالواقع المعزز والافتراضي.
 - أنشطة قائمة على الممارسات كالرحلات الاستكشافية والخبرات البحثية.
 - أنشطة صفية لتحدي قدرات الطالب لتنمية مهارات التفكير والتواصل بين الطلاب.
- تحفيز الأسر لتقديم الدعم المناسب لأبنائهم وتقديم دورات لهم
 - توفير أدلة للمعلومات والمعارف حول الموهوبين.
 - مواعيد وتواريخ الاختبارات والمقاييس وإرسال التنبيهات لها.
 - تمكينهم من معرفه -سياسة المنصة -أوقات المنصة -أهداف المنصة.
 - تواصل بشكل سريع مع معلمي الطالب.
 - طرح مشاريع وبرامج منزلية لرفع مستوى الموهوب في أثناء العطل.
- الخدمات المقدمة للمؤسسات التعليمية:**
- تقديم الاستشارات.
 - عمل البرامج والمشاريع وتحكيمها.
 - توفير اختبارات الذكاء والموهبة عن بعد.
 - إقامة دورات وورش لمنسوبي المؤسسات التعليمية.
 - تصميم الخطط الاستراتيجية والتشغيلية.
 - توفير أدوات للتقييم والبيانات الإحصائية
 - تنسيق لقاءات بالمؤسسات العلمية وبيوت الخبرة.
 - تقديم دعم فني وإداري
 - تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية فيما يختص برعاية الموهوبين.
 - تقليل الكلفة المادية والبشرية على المؤسسات التعليمية.
 - التعاون مع المؤسسات العلمية وتبني مخرجات هذا النوع من المنصات الرقمية.
 - تقليل الكلفة المادية والبشرية على المؤسسات التعليمية.
- بينما احتوى محور المحتوى الرقمي للمنصة الرقمية على:

- وضوح الأسئلة ومناسبتها.
 - سلامة الصياغة.
 - وضوح الهدف من أسئلة الاستبانة.
 - أي تعديلات أو ملاحظات على الأداة.
- بعد معرفة آراء المحكمين تم الأخذ بمقترحاتهم وإجراء التعديلات بتقنين الاستبانة المفتوحة وتقسيمها لمحاور. صدق الاتساق الداخلي للأداة: تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الاتساق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's coefficient) بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، ثم بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة.

بالإضافة إلى أسئلة مفتوحة تحت كل محور لإضافة المقترحات والملاحظات، وتم تنفيذها بصيغة إلكترونية باستخدام نماذج قوغل (google form). وتكوّنت أداة الجولة الثالثة من نفس المحاور مع استبعاد بعض العبارات كما سيتضح في عرض النتائج. صدق الأداة: الصدق الظاهري للأداة: من أجل الوصول إلى قدر عالٍ من الدقة والموضوعية في تحقيق أهداف الدراسة عرضت الأداة على ذوي الخبرة من قسم تقنيات التعليم وبلغ عددهم (ستة)، وذلك للاستشارة برأيهم والاستفادة من خبرتهم حول ما يلي:

جدول (2): معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة

المعايير التي يجب مراعاتها عند تصميم المنصة الرقمية الإثرائية للموهوبين								
معايير تربوية			معايير تقنية			معايير فنية		
القيمة الاحتمالية (Sig)	معامل ارتباط العبارة بالمحور	رقم العبارة	القيمة الاحتمالية (Sig)	معامل ارتباط العبارة بالمحور	رقم العبارة	القيمة الاحتمالية (Sig)	معامل ارتباط العبارة بالمحور	رقم العبارة
0.000	**0.891	1	0.015	*0.475	1	0.000	**0.680	1
0.031	*0.415	2	0.040	*0.318	2	0.015	*0.472	2
0.045	*0.358	3	0.000	**0.701	3	0.000	**0.769	3
0.032	*0.410	4	0.045	*0.379	4	0.000	**0.734	4
0.022	*0.444	5	0.040	*0.305	5	0.014	*0.477	5
0.000	**0.675	6	0.000	**0.732	6	0.001	**0.648	6
0.000	**0.668	7	0.000	**0.729	7	0.000	**0.722	7
0.000	**0.720	8	0.007	**0.523	8	0.026	*0.431	8
0.000	**0.744	9	0.010	**0.503	9	0.001	**0.651	9

هناك الحربي؛ بيان خطيري: تصور مقترح لمنصة رقمية إثنائية لتنمية مهارات الطلبة الموهوبين

0.000	**0.738	10	0.000	**0.778	10	0.026	*0.429	10
0.000	**0.773	11	-	-	-	0.000	*0.728	11
0.000	**0.840	12	-	-	-	-	-	-
0.000	**0.841	ارتباط المحور الفرعي بالمحور الرئيس	0.000	**0.881	ارتباط المحور الفرعي بالمحور الرئيس	0.000	**0.880	ارتباط المحور الفرعي بالمحور الرئيس

(**) تعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل.

(*) تعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل.

نلاحظ من جدول (2) أن جميع معاملات الارتباطات كانت دالة إحصائيًا، مما يعني أن جميع العبارات مرتبطة بالمحاور الفرعية التي تنتهي إليها، وكذلك المحاور الفرعية مرتبطة بالمحور الرئيس، ولا يمكن حذف أي منها.

جدول (3): معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة

الخدمات التي يجب توفرها في المنصة الرقمية للطلبة الموهوبين								
خدمات للمؤسسات التعليمية			خدمات لأولياء الأمور			خدمات للطلبة		
القيمة الاحتمالية (Sig)	معامل ارتباط العبارة بالمحور	رقم العبارة	القيمة الاحتمالية (Sig)	معامل ارتباط العبارة بالمحور	رقم العبارة	القيمة الاحتمالية (Sig)	معامل ارتباط العبارة بالمحور	رقم العبارة
0.003	**0.571	1	0.000	**0.784	1	0.001	**0.621	1
0.010	**0.506	2	0.000	**0.795	2	0.000	**0.769	2
0.001	**0.645	3	0.000	**0.845	3	0.008	**0.518	3
0.000	**0.717	4	0.000	**0.908	4	0.000	**0.811	4
0.000	**0.846	5	0.000	**0.912	5	0.000	**0.700	5
0.000	**0.868	6	0.000	**0.891	6	0.001	**0.642	6
0.000	**0.874	7	0.000	**0.773	7	0.003	**0.574	7
0.000	**0.814	8	-	-	-	0.000	**0.829	8
0.000	**0.839	9	-	-	-	0.000	**0.860	9

0.000	**0.842	10	-	-	-	0.000	**0.679	10
0.000	**0.849	11	-	-	-	0.015	*0.476	11
-	-	-	-	-	-	0.000	**0.784	12
-	-	-	-	-	-	0.000	**0.906	13
0.000	0.879	ارتباط المحور الفرعي بالمحور الرئيس	0.000	**0.933	ارتباط المحور الفرعي بالمحور الرئيس	0.000	**0.900	ارتباط المحور الفرعي بالمحور الرئيس

(**) تعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل.

(*) تعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل.

نلاحظ من جدول (3) أن جميع معاملات الارتباط كانت الفرعية مرتبطة بالمحور الرئيس، ولا يمكن حذف أي دالة إحصائية، ويدل ذلك أن جميع العبارات مرتبطة بالمحاور الفرعية التي تنتهي إليها، وكذلك المحاور

جدول (4): معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة

المحتوى الرقمي الذي يجب توفيره في المنصة الرقمية للطلبة الموهوبين		
رقم العبارة	معامل ارتباط العبارة بالمحور	القيمة الاحتمالية (Sig)
1	**0.757	0.000
2	**0.649	0.001
3	*0.342	0.046
4	*0.472	0.016
5	**0.594	0.002
6	**0.645	0.001
7	**0.683	0.000
8	**0.672	0.000
9	**0.638	0.001
10	*0.465	0.017
11	**0.623	0.001

هناك الحربي؛ بيان خطيري: تصور مقترح لمنصة رقمية إثنائية لتنمية مهارات الطلبة الموهوبين

0.000	**0.806	12
0.003	**0.585	13
0.000	**0.684	14
0.000	**0.698	15
0.000	**0.852	16
0.000	**0.859	17
0.000	**0.856	18
0.000	**0.867	19
0.000	**0.848	ارتباط المحور بالاستبانة

نلاحظ من جدول (4) أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائية، ويدل ذلك على أن جميع العبارات مرتبطة بالمحور الذي تنتمي إليها، وكذلك المحور مرتبط بالاستبانة، ولا يمكن حذف أي منها.

جدول (5): معاملات الارتباط بيرسون بين درجة كل محور مع الدرجة الكلية للاستبيان

م	المحور	عدد العبارات	معامل ارتباط المحور بالاستبيان	القيمة الاحتمالية (Sig)
1	المعايير التي يجب مراعاتها عند تصميم المنصة الإثنائية للموهوبين	33	**0.816	0.000
2	الخدمات التي يجب توفرها في المنصة الرقمية للطلبة الموهوبين	31	**0.950	0.000
3	المحتوى الرقمي الذي يجب توفيره في المنصة الرقمية للطلبة الموهوبين	19	**0.897	0.000

تم استخدام برامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية **Statistical Package for Social Sciences** والتي يرمز له اختصارًا بالرمز (SPSS, 25) لتحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- 1- الإحصاء الوصفي (التكرارات، النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، والرسومات البيانية).
- 2- معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان.

نلاحظ من جدول (5) أن جميع معاملات الارتباطات كانت دالة إحصائية، يدل ذلك على أن جميع المحاور مرتبطة بالاستبيان، ولا يمكن حذف أي منها.

ثبات الأداة: تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (**Alpha Cronbach's**) وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) للبيانات التي تم الحصول عليها من العينة، حيث بلغت معاملات الثبات العام للاستبيان ككل (0.967)، مما يدل على أن أداة الدراسة (الاستبانة) تتصف بالثبات الكبير.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

من 88%، حيث حصل محور معايير تربوية على أعلى نسبة للاتفاق بلغت 91.3%، يليه محور المعايير الفنية بنسبة بلغت 90.7%، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة جاء محور المعايير التقنية بنسبة 88.1%.

بلغت نسبة الاتفاق الإجمالية لمحور المعايير الفنية 90.7%، وكذلك كانت نسب الاتفاق لجميع العبارات من 71.7% فأكثر، حيث حصلت عبارة (تكوين فريق دعم فني متكامل لمواجهة أي مشكلات في المنصة، مراعاة الفروق الفردية والمرحلة العمرية بين الموهوبين) على أعلى نسبة اتفاق بلغت 94.3%، في حين جاءت عبارة (وجود خانة للمهام والواجبات) بالمرتبة الأخيرة بنسبة اتفاق بلغت (71.7%).

بلغت نسبة الاتفاق الإجمالية لمحور المعايير التقنية 88.1%، وكذلك نسب الاتفاق لجميع العبارات كانت من 79.1% فأكثر، حيث حصلت عبارة (توافق المنصة مع الأجهزة المختلفة) على أعلى نسبة اتفاق بلغت 95.2%، في حين جاءت عبارة (ربط المنصة بالجهات الرسمية ذات العلاقة كمؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع لتسهيل المعاملات) بالمرتبة الأخيرة بنسبة اتفاق بلغت (86.7%).

بلغت نسبة الاتفاق الإجمالية لمحور المعايير التربوية 91.3%، وكذلك نسب الاتفاق لجميع العبارات كانت من 80.0% فأكثر، حيث حصلت عبارة (إمكانية التعلّم الذاتي، أن تتسم المنصة بالتجديد والمتعة والتنظيم وتسلسل الأفكار) على أعلى نسبة اتفاق بلغت 96.2%، في حين جاءت عبارة (الاستفادة من الإعلانات في المنصة لوضع عبارات تربوية) بالمرتبة الأخيرة بنسبة اتفاق بلغت (86.7%).

الخدمات التي يجب توفرها في المنصة الرقمية للطلبة الموهوبين: بلغت نسبة الاتفاق الإجمالية لمحور الخدمات التي يجب توفرها في المنصة الرقمية للطلبة الموهوبين في الجولة الثانية 90.0%، وكذلك نسب الاتفاق لجميع المحاور كانت أكثر من 88.1%، حيث حصل محور خدمات للطلبة على أعلى نسبة الاتفاق بلغت 91.7%، يليه محور خدمات لأولياء الأمور بنسبة

3- معامل ارتباط بيرسون لصدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

الجولة الأولى:

تضمنت الجولة الأولى أسئلةً مفتوحةً تشمل المحاور الأساسية في الدراسة. حيث تم إرسال الاستبانة الأولية للخبراء وطلب منهم تسجيل أكبر عدد من العبارات تحت كل محور. بعد ذلك تم تجميع ردود الجولة الأولى وتفريغها وحذف المتشابه والشاذ من العبارات عن مسار البحث، وتم إعادة صياغة العبارات ومراجعتها لغويًا. بعد ذلك نسقت المحاور في صورة استبانة مغلقة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي (مناسب بدرجة عالية جدًا - مناسب بدرجة عالية - مناسب بدرجة متوسطة - مناسب بدرجة ضعيفة - مناسب بدرجة ضعيفة جدًا - غير موافق). تم تنفيذ الاستبانة باستخدام نماذج قوغل (google form) استعدادًا للجولة الثانية.

الجولة الثانية:

الهدف الأساسي من الجولة الثانية هو استكمال وضع تصور مقترح لمنصة رقمية إثنائية لتنمية مهارات الطلبة الموهوبين في ضوء المعايير التي وضعها ذوو الاختصاص بناءً على الجولة الأولى واستطلاعًا للجولة الثالثة عن طريق قياس مدى مناسبة العبارات للمحاور الرئيسة. فقد تم إرسال استبانة الجولة الثانية للخبراء لمعرفة مدى مناسبتها للمنصة الرقمية للموهوبين، وللوصول إلى نسبة اتفاق بين الخبراء على محور المعايير والخدمات والمحتوى للمنصة الرقمية الإثنائية للطلبة الموهوبين. تم تنزيل الردود ومعالجتها إحصائيًا لحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

المعايير التي يجب مراعاتها عند تصميم المنصة الرقمية الإثنائية للموهوبين: بلغت نسبة الاتفاق الإجمالية لمحور المعايير التي يجب مراعاتها عند تصميم المنصة الرقمية الإثنائية للموهوبين في الجولة الثانية 90.1%، وكذلك نسب الاتفاق لجميع المحاور كانت أكثر

ميو لهم في هذا الجانب) بالمرتبة الأخيرة بنسبة اتفاق بلغت (82.9%).

بعد الانتهاء من التحليل الإحصائي للجولة الثانية تم عمل الآتي استعدادًا للجولة الثالثة:

• استبعدت كل عبارة لم تحقق (85٪) كنسبة اتفاق بين خبراء الدراسة على مناسبتها للمحور الذي تنتهي إليه.

• نتج عن ذلك حذف (9) عبارات من جميع المحاور حيث تراوح المتوسط الحسابي للعبارات بين (3.57-4.24) والتي حصلت على نسبة اتفاق بين الخبراء (71.4٪ - 84.8٪) والتي تعتبر نسبة منخفضة مقارنة بالعبارات الأخرى إضافة إلى بعض الملاحظات عليها.

• تم التعرف إلى مبررات الحكم على بعض العبارات من وجهة نظر الخبراء.

• تمّ في هذه الجولة أيضًا تقنين بعض العبارات وإعادة صياغة البعض الآخر حسب توجيه الخبراء مثل عبارة (توجيه وإرشاد الطلاب الموهوبين وتقديم الدعم النفسي والتربوي - اقترح الخبراء بتقنيها بوسيلة اتصال مرئية أو صوتية)، وكذلك عبارة (إقامة ورش ودورات لمنسوبي المؤسسات التعليمية تمت إضافة "فيما يخص الموهبة").

الجولة الثالثة:

بعد عرض نتائج الجولة الثانية على خبراء الدراسة، تم تحليلها ردود الخبراء إحصائيًا، وتقديم التصور المقترح للمنصة الرقمية.

السؤال الأول: "ما المعايير التي يجب مراعاتها عند تصميم المنصة الرقمية الإثنائية للموهوبين؟"

بلغت نسبة الاتفاق الإجمالية لمحور المعايير التي يجب مراعاتها عند تصميم المنصة الرقمية الإثنائية للموهوبين في الجولة الثانية 92.6%، وكذلك نسب الاتفاق لجميع المحاور كانت من 90.7% فأكثر، حيث حصل محور معايير الفنية على أعلى نسبة الاتفاق بلغت 94.6%، يليه محور المعايير التقنية

بلغت 89.9%، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة جاء محور خدمات للمؤسسات التعليمية بنسبة 88.2%.

بلغت نسبة الاتفاق الإجمالية لمحور خدمات الطلبة 91.7%، وكذلك نسب الاتفاق لجميع العبارات كانت من 89.5% فأكثر، حيث حصلت عبارة (توجيه وإرشاد الطلاب الموهوبين وتقديم الدعم النفسي والتربوي) على أعلى نسبة اتفاق بلغت 95.2%، في حين جاءت عبارة (تقديم الاختبارات العلمية واختبارات القدرات العقلية المقننة والاختبارات الدولية) بالمرتبة الأخيرة بنسبة اتفاق بلغت (89.5%).

بلغت نسبة الاتفاق الإجمالية لمحور خدمات أولياء الأمور 89.9%، وكذلك نسب الاتفاق لجميع العبارات كانت من 86.7% فأكثر، حيث حصلت عبارة (تواصل بشكل سريع مع معلمي الطالب) على أعلى نسبة اتفاق بلغت 92.4%، في حين جاءت عبارة (تحفيز الأسر لتقديم الدعم المناسب لأبنائهم وتقديم دورات تخص ذلك) بالمرتبة الأخيرة بنسبة اتفاق بلغت (86.7%).

بلغت نسبة الاتفاق الإجمالية لمحور خدمات المؤسسات التعليمية 88.2%، وكذلك نسب الاتفاق لجميع العبارات كانت من 83.8% فأكثر، حيث حصلت عبارة (توفير اختبارات الذكاء والموهبة عن بعد، تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية فيما يختص برعاية الموهوبين) على أعلى نسبة اتفاق بلغت 92.4%، في حين جاءت عبارة (تقليل الكلفة المادية والبشرية على المؤسسات التعليمية) بالمرتبة الأخيرة بنسبة اتفاق بلغت (83.8%).

المحتوى الرقمي الذي يجب توفيره في المنصة الرقمية للطلبة الموهوبين: بلغت نسبة الاتفاق الإجمالية لمحور المحتوى الرقمي الذي يجب توفيره في المنصة الرقمية للطلبة الموهوبين 90.1%، وكذلك كانت نسب الاتفاق لجميع العبارات من 82.9% فأكثر، حيث حصلت عبارة (تعليم أساسيات البحث العلمي، دعم وتشجيع الطلبة على الاختراع) على أعلى نسبة اتفاق بلغت 96.2%، في حين جاءت عبارة (التعمق في علم الفضاء وتنمية

بلغت نسبة الاتفاق الإجمالية لمحور خدمات الطلبة 92.3%، وكذلك نسب الاتفاق لجميع العبارات كانت من 84.8% فأكثر، حيث حصلت عبارة (توجيه وإرشاد الطلاب الموهوبين وتقديم الدعم النفسي والتربوي عن طريق التواصل المباشر (صوتي-فيديو). على أعلى نسبة اتفاق بلغت 97.1%، في حين جاءت عبارة (تقديم الاختبارات العلمية واختبارات القدرات العقلية المقننة والاختبارات الدولية) بالمرتبة الأخيرة بنسبة اتفاق بلغت (84.8%).

بلغت نسبة الاتفاق الإجمالية لمحور خدمات أولياء الأمور 91.2%، وكذلك نسب الاتفاق لجميع العبارات كانت من 86.7% فأكثر، حيث حصلت عبارة (المتابعة لأبنائهم والتأكد من سير العملية التعليمية) على أعلى نسبة اتفاق بلغت 94.3%، في حين جاءت عبارة (تحفيز الأسر لتقديم الدعم المناسب لأبنائهم وتقديم دورات تخص ذلك) بالمرتبة الأخيرة بنسبة اتفاق بلغت (86.7%).

بلغت نسبة الاتفاق الإجمالية لمحور خدمات المؤسسات التعليمية 91.7%، وكذلك نسب الاتفاق لجميع العبارات كانت من 77.1% فأكثر، حيث حصلت عبارة (التعاون مع المؤسسات العلمية وتبني مخرجات هذا النوع من المنصّات الرقمية) على أعلى نسبة اتفاق بلغت 97.1%، في حين جاءت عبارة (تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية فيما يختص برعاية الموهوبين) بالمرتبة الأخيرة بنسبة اتفاق بلغت (77.1%).

السؤال الثالث: "ما المحتوى الرقمي الذي يجب توفيره في المنصة الرقمية للطلبة الموهوبين؟"

بلغت نسبة الاتفاق الإجمالية لمحور المحتوى الرقمي الذي يجب توفيره في المنصة الرقمية للطلبة الموهوبين 91.7%، وكذلك نسب الاتفاق لجميع العبارات كانت من 87.6% فأكثر، حيث حصلت عبارة (تعليم أساسيات البحث العلمي، ودعم وتشجيع الطلبة على الاختراع) على أعلى نسبة اتفاق بلغت 96.2%، في حين جاءت عبارة (تعليم الرياضيات الذهنية) بالمرتبة الأخيرة بنسبة اتفاق بلغت (87.6%).

بنسبة بلغت 92.5%، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة جاء محور المعايير التربوية بنسبة 90.7%.

بلغت نسبة الاتفاق الإجمالية لمحور المعايير الفنية 94.6%، وكذلك نسب الاتفاق لجميع العبارات كانت من 90.5% فأكثر، حيث حصلت عبارة (تكوين فريق دعم فني متكامل لمواجهة أي مشكلات في المنصة) على أعلى نسبة اتفاق بلغت 98.1%، في حين جاءت عبارة (الإبداع والجاذبية من ناحية التصميم) بالمرتبة الأخيرة بنسبة اتفاق بلغت (90.5%).

بلغت نسبة الاتفاق الإجمالية لمحور المعايير التقنية 92.5%، وكذلك نسب الاتفاق لجميع العبارات كانت من 86.7% فأكثر، حيث حصلت عبارة (توافق المنصة مع الأجهزة المختلفة) على أعلى نسبة اتفاق بلغت 97.1%، في حين جاءت عبارة (رفع مستوى الأمان ووجود خصوصية) بالمرتبة الأخيرة بنسبة اتفاق بلغت (86.7%).

بلغت نسبة الاتفاق الإجمالية لمحور المعايير التربوية 90.7%، وكذلك نسب الاتفاق لجميع العبارات كانت من 87.6% فأكثر، حيث حصلت عبارة (أن تتسم المنصة بالتجديد والمتعة والتنظيم وتسلسل الأفكار) على أعلى نسبة اتفاق بلغت 94.3%، في حين جاءت عبارة (تعدد الطرق في طرح المحتوى "طريقة المشاريع- التعلّم التعاوني عبر الويب-استخدام تطبيقات التعلّم النقال"). بالمرتبة الأخيرة بنسبة اتفاق بلغت (87.6%).

السؤال الثاني: "ما الخدمات التي يجب توفرها في المنصة الرقمية للطلبة الموهوبين؟"

بلغت نسبة الاتفاق الإجمالية لمحور الخدمات التي يجب توفرها في المنصة الرقمية للطلبة الموهوبين في الجولة الثانية 91.7%، وكذلك نسب الاتفاق لجميع المحاور كانت من 91.2% فأكثر، حيث حصل محور خدمات للطلبة على أعلى نسبة الاتفاق بلغت 92.3%، يليه محور خدمات للمؤسسات التعليمية بنسبة بلغت 91.7%، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة جاء محور خدمات لأولياء الأمور بنسبة 91.2%.

التصوّر المقترح:

تم بناء التصوّر المقترح للإجابة على السؤال الرئيس للدارسة "ما هو التصوّر المقترح لمنصة رقمية إثرائية لتنمية مهارات الطلبة الموهوبين؟" وقد تكوّن التصوّر المقترح من الآتي:

أولاً: المعايير التي يجب مراعاتها عند تصميم منصة رقمية إثرائية لتنمية مهارات الطلبة الموهوبين وتم تقسيمها إلى عدة محاور:

1. معايير فنية.

- وضوح واجهة المنصة.
- المرونة من ناحية الاستخدام والتصفح.
- الإبداع والجاذبية من ناحية التصميم.
- توزيع مساحات المنصة بشكل متناسق وجمالي.
- جودة المحتوى فنياً من ناحية "الألوان المستخدمة والخطوط والخلفيات وتناسقها".
- وضوح الوسائط المتعددة ومناسبتها للهدف - واستخدام الأصوات الروائية والمؤثرات لمزيد من التشويق.
- وجود خزانة للمهام والواجبات.
- توفير ميزانية تشغيلية للمنصة.
- تكوين فريق دعم فني متكامل لمواجهة أية مشكلات في المنصة.
- مراعاة الفروق الفردية والمرحلة العمرية بين الموهوبين
- إظهار مدى تقدم كل طالب وإنجازاته مع مراعاة خصوصية الطلبة.

2. معايير تقنية:

- تكوين بيئة افتراضية مناسبة.
- توفير صيانة مستمرة للمنصة لتفادي الأعطال المتكررة.
- توافق المنصة مع الأجهزة المختلفة.
- سهولة الوصول والتسجيل بالمنصة.
- ربط المنصة بقواعد البيانات والمكتبات الرقمية لإثراء الطلبة الموهوبين.

- رفع مستوى الأمان ووجود خصوصية.

- وجود قسم للمحادثات الصوتية والمرئية بمستوى عالٍ من الجودة.

- توفير التقنيات المناسبة للمعلم لتخطيط التعليم ووضع الاختبارات.

3. معايير تربوية:

- التركيز على القيم الأساسية "العطاء-الانتماء للوطن-التواضع-التعاون".

- تحقيق الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية.

- توافق المحتوى مع الأهداف.

- تعدد الطرق في طرح المحتوى "طريقة المشاريع-التعلم التعاوني عبر الويب-استخدام تطبيقات التعلم النقال".

- إمكانية التعلّم الذاتي.

- أن تتسم المنصة بالتجديد والمتعة والتنظيم وتسلسل الأفكار.

- دعم الأفكار الإبداعية.

- تقييم أداء الطلبة وتقديم التغذية الراجعة الفورية.

- الالتزام بأسس المواطنة الرقمية.

- الأنشطة متنوعة وتتيح للطلاب تحدي قدراته.

ثانياً: الخدمات التي يجب توفرها في المنصة الرقمية للطلبة الموهوبين.

1. خدمات للطلبة:

- حساب شخصي لكل طالب.

- وضع خيارات متعددة للتعلم الذاتي.

- توجيه وإرشاد الطلاب الموهوبين وتقديم الدعم النفسي والتربوي عن طريق التواصل المباشر (صوتي-فيديو).

- تقديم الاختبارات العلمية واختبارات القدرات العقلية المقننة والاختبارات الدولية.

- بناء قاعدة معلومات بكل ما يتعلق بالموهبة لتكون مرجعاً للطلاب.

- عمل مجموعات بين الموهوبين بما يتناسب مع قدراتهم وميولهم.
- جلسات الحوار والتدريب والنقاش المفتوح لإثراء الطلبة.
- استقبال مشاريع الطالب وتقييمها.
- إنشاء مساحة في منصة كمنصة اليوتيوب لتقديم المشروعات الختامية ودعوة جميع الطلاب وأولياء الأمور والمشرفين لمتابعة المشروعات.
- توفير مراجع لجميع التخصصات.
- توفير وسائل تواصل مع خبراء أو علماء بالمجال الذي يهتم به الطلبة.
- خيارات متعددة للأنشطة الإثرائية بما يتناسب مع ميولهم واهتماماتهم.
- بناء سيرته الذاتية.
- 2. خدمات لأولياء الأمور:
 - المتابعة لأبنائهم والتأكد من سير العملية التعليمية.
 - تحفيز الأسر لتقديم الدعم المناسب لأبنائهم وتقديم دورات تخص ذلك
 - توفير أدلة للمعلومات والمعارف حول الموهوبين.
 - مواعيد وتواريخ الاختبارات والمقاييس وإرسال التنبهات حولها.
 - تمكينهم من معرفه -سياسة المنصة -أوقات المنصة -أهداف المنصة -محتوى المنصة.
 - تواصل بشكل سريع مع معلمي الطالب.
 - طرح مشاريع وبرامج منزلية لرفع مستوى الموهوب في أثناء العطل.
- 3. خدمات للمؤسسات التعليمية:
 - تقديم الاستشارات.
 - عمل البرامج والمشاريع وتحكيمها.
 - توفير اختبارات الذكاء والموهبة عن بعد.
 - إقامة دورات وورش فيما يخص الموهبة لمنسوبي المؤسسات التعليمية.
- تنسيق لقاءات بالمؤسسات العلمية وبيوت الخبرة.
- تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية فيما يختص برعاية الموهوبين.
- ثالثاً: المحتوى الرقمي الذي يجب توفره في المنصة الرقمية الإثرائية للطلبة الموهوبين.
 - تقديم دورات في مهارات الإلقاء والتحدث والإقناع والمناظرات وحل المشكلات.
 - تقديم دورات في مهارات التفكير العليا ومهارات التفكير الإبداعي والناقد.
 - تعليم برمجة الروبوت والتدريب على استخدامها.
 - تعليم الرياضيات الذهنية.
 - برامج لتعليم اللغات المتعددة حسب الميول.
 - دورات في الأمن السيبراني.
 - إشباع فضول الطلبة في الفيزياء والكيمياء.
 - تعلم الهندسة بجميع أقسامها " ميكانيكية - كهربائية-طيران".
 - تعليم أساسيات البحث العلمي.
 - دعم وتشجيع الطلبة على الاختراع.
 - مختبرات رقمية وعمل التجارب
 - التفكير في المستقبل وحل المشكلات المستقبلية.
 - اختبارات تشخيصية لتشجيعهم على معرفة تخصصاتهم والتعمق فيها.
 - اكتساب المهارات والمعلومات باستخدام مستحدثات التقنية كالواقع المعزز والافتراضي.
 - مراجع علمية دولية بلغات متعددة.
 - توفير ألعاب التفكير المتقدمة والمحاكاة.
 - أنشطة صفية لتحدي قدرات الطالب لتنمية مهارات التفكير والتواصل.
 - أنشطة قائمة على الممارسات كالرحلات الاستكشافية والخبرات البحثية.

مناقشة النتائج

ويثبت ذلك مناسبة الخدمات التي قدمها التصور المقترح في الدراسة الحالية للمنصة الرقمية لتنمية مهارات الطلبة الموهوبين.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية في محور المحتوى الإثنائي الرقمي المقترح تقديمه للموهوبين في عبارة (الرياضيات الذهنية) مع دراسة إسلام (2018) حيث أثبتت فاعلية برنامج مقترح للأنشطة الإثنائية في تنمية بعض المهارات لدى الطلبة الموهوبين، وكذلك اتفقت دراسة العقيل والجغيمان (2019) مع عبارة (إشباع فضول الطلبة في الفيزياء والكيمياء) وعبارة (تعليم معايير التفكير الإبداعي) حيث تضمنت الدراسة أنشطة إثنائية في مقرر العلوم للصف السادس، وأظهرت الدراسة فاعلية البرامج الإثنائية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين. وكذلك اتفقت دراسة اريوميت (ERUMIT, 2020) مع عبارة (تعليم البرمجة وبرمجة الروبوت والتدريب على استخدامها) حيث استخدمت الدراسة برمجة رقمية لتعليم لغة البرمجة للطلبة الموهوبين، وظهرت بعدها نتائج الدراسة التي أثبتت مدى فاعلية البرمجة على دافعية الطلبة ورغبتهم للتعلم، ويؤكد ذلك مناسبة المحتوى الرقمي الذي تضمنته نتائج الدراسة الحالية للمنصة الرقمية الإثنائية لتنمية مهارات الطلبة الموهوبين.

التوصيات

- تبني التصور المقترح لمنصة رقمية إثنائية لتنمية مهارات الطلبة الموهوبين من قبل وزارة التعليم والمؤسسات المهتمة برعاية الموهوبين والمتفوقين.
- العمل على توفير المتطلبات المادية والبنية التحتية لتنفيذ التصور المقترح.
- الاستفادة من المبادرات من بعض المؤسسات الحكومية أو الخاصة لتبني التصور المقترح.
- تحفيز المسؤولين عن البرامج الإثنائية للطلبة الموهوبين لإدخال مستحدثات التقنية ومنها المنصات الرقمية في البرامج الإثنائية.

جاءت نتائج الدراسة متوافقة فيما يخص بعض المعايير التي تم تبنيها في التصور المقترح مثل سهولة الاستخدام وتوافق نظام التشغيل مع الأجهزة المختلفة وكذلك ارتفاع الأمان ومراعاة الخصوصية وتوفير المحتوى بطرق متعددة ووضوح الأهداف وتنوع أساليب وطرق عرض المحتوى وإدارة التعلم بشكل فعال مع دراسة فارس (2019) ودراسة خبايا (2019) ويدل ذلك على مناسبة المعايير التي تم اقتراحها من قبل خبراء الدراسة الحالية لمراعاتها في تصميم منصة رقمية إثنائية لتنمية مهارات الطلبة الموهوبين.

واتفقت الدراسة مع ما تم التوصل إليه من خلال المؤتمر العالمي الأول للموهبة والإبداع (2020) حيث دعا المؤتمر إلى إنشاء منصة عالمية تجمع بين العلماء والمتخصصين في مجال الموهبة والإبداع من جميع دول العالم وذلك من أجل تبادل الخبرات والمعلومات، وهذا يؤيد ما توصلت إليه الدراسة في محور الخدمات المقدمة للطلبة (توفير وسائل تواصل مع خبراء أو علماء بالمجالات التي يهتم بها الطلبة)، (عمل مجموعات بين الموهوبين بما يتناسب وقدراتهم وميولهم)، (جلسات الحوار والتدريب والنقاش المفتوح لإثراء الطلبة).

وتتفق نتائج هذه الدراسة كذلك مع توصيات المؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر للموهوبين والمتفوقين (2019) في (بناء قاعدة معلومات بكل ما يتعلق بالموهبة لتكون مرجعاً للطلاب) (توفير مراجع لجميع التخصصات).

وكذلك اتفقت الدراسة الحالية فيما يخص الخدمات المقدمة للطلبة مثل عبارة (حساب شخصي لكل طالب)، و(وضع خيارات متعددة للتعلم الذاتي) لكل طالب بالطريقة التي تناسبه، وتقديم الاختبارات، وخدمات المؤسسات التعليمية مثل متابعة عملية التعلم مع ما جاء في بعض الدراسات التي استخدمت المنصات التعليمية مثل ادمود وايزي كلاس مثل دراسة (أبو سليمان، 2019؛ الناعبية، 2020؛ السعدية، 2018؛ الزهراني، 2018).

بمرحلة التعليم الأساسي في مصر: دراسة تقييمية. [رسالة ماجستير منشورة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم]. دار المنظومة. <http://thesis.mandumah.com/Record/309651>. الجغيمان، عبد الله محمد أحمد. (2018). *الدليل الشامل لتخطيط برامج تربية الطلبة ذوي الموهبة (ط1)*. شركة العبيكان للتعليم.

الجني، ليلي سعيد سويلم. (2019). تقييم منصة ادمودو الإلكترونية في ضوء معايير سهولة الاستخدام. *المجلة العربية للتربية النوعية*، 3(9)، 30-1.

خبايا، ياسر محمد أحمد. (2019). دور المنصات الرقمية في دعم وتطوير تعليم العلوم لطلاب المرحلة المتوسطة. *المجلة العربية للتربية النوعية*، (7)، 139-171.

الدوسري، محمد سالم. (2016). *واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس المنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس اللغة الانجليزية في جامعة الملك سعود*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك.

الرشيدى، منيرة شقير؛ أمل البراهيم. (2019). واقع استخدام معلمات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس واتجاهاتهن نحوها. *مجلة البحث العلمي في التربية*، 3(20)، 1-26.

الزهراني، حنان سعيد أحمد. (2018). أثر استخدام منصة تعليمية في تنمية بعض مهارات التواصل الرياضي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الباحة. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*، 35(12)، 223-295.

زين الدين، محمد مجاهد. (2013). *أساليب بناء التصور المقترح في الرسائل الجامعية*. جامعة أم القرى. <https://www.academia.edu/32402102>.

الزين، أميمة سميح. (2016). *التحول لعصر التعلم الرقمي تقدم معرفي أم تقهقر منهجي*. [بحث مقدم]. *أعمال المؤتمر الدولي الحادي عشر: التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية*، طرابلس. <https://jilrc.com>.

السعيدية، زينب بنت سعيد بن سيف. (2018). أثر استخدام المنصة التعليمية Easy class في تنمية مهارات التعلم الذاتي وتحصيل مادة الأحياء لدى طالبات الصف الحادي عشر. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس.

شحاتة، حسن؛ النجار، زينب. (2003). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. ط2، الدار المصرية اللبنانية.

- زيادة الجهود من الباحثين وطلبة الدراسات العليا المتخصصين في مجال تقنيات التعليم في إثراء البحث العلمي فيما يخص استخدام مستحدثات التقنية في تعليم وإثراء الموهوبين.

المقترحات

- دراسة تجريبية لقياس مدى فاعلية استخدام المنصات الرقمية في تعليم وإثراء الطلبة الموهوبين.
- دراسة تجريبية لقياس مدى فاعلية بعض التقنيات مثل (الواقع المعزز-المحاكاة- التلعيب) عبر المنصات الرقمية في البرامج الإثرائية المقدمة للطلبة الموهوبين.
- دراسة نوعية (دراسة حالة) لمعرفة مدى تقبل الطلبة الموهوبين لاستخدام مستحدثات التقنية في البرامج الإثرائية المقدمة لهم.
- دراسة وصفية لمعرفة المعوقات التي تحول دون إنشاء منصات رقمية إثرائية للطلبة الموهوبين.



المراجع العربية

أبو سليمان، سوزان بنت أحمد عثمان. (2019). فاعلية منصة ادمودو (Edmodo) التعليمية في التحصيل وتنمية الدافعية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمقرر الرياضيات. *مجلة البحث العلمي في التربية*، 8(20)، 281-307.

إسلام، عبد العزيز سالم حمزة؛ الخطيب، محمد بن أحمد؛ الباز، عادل بن إبراهيم. (2018). فاعلية تدريس برنامج مقترح للأنشطة التراثية الرياضية على تنمية مهارات حل مسائل العمليات ومهارات الحس العددي لدى الفائقين من تلاميذ المرحلة الابتدائية. *المجلة التربوية*، 33(129)، 53-90.

أل شريم، أسماء أحمد. (2013). *فاعلية إستراتيجية هوبكنز في تدريس العلوم على تنمية مهارات التفكير الابتكاري من خلال برنامج إثرائي لدى التلميذات الموهوبات في المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة طيبة.

تمراز، خيري إبراهيم؛ والزهيري، إبراهيم عباس. (2017). دور إدارة الأنشطة التربوية في رعاية الطلاب الموهوبين

الدبلوم العام بكلية التربية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (90)، 139-99.

الملا، بثينة عبدالله. (2021). تقييم المنصات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد في المدارس الدولية بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي وموجهي التربية الفنية. *مجلة التربية*، 1(189)، 561 – 614.

المطيري، بدر غازي. (2021). دور استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في تحسين العملية التعليمية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في منطقة الفروانية بدولة الكويت. *المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية*، 2(1)، 189-202.

الموزان، أمل بنت علي بن سعد. (2020). تصور مقترح قائم على بيئات التعلم التشاركية المدمجة وأثره في تعزيز قيم المواطنة الرقمية والتقييم الذاتي في ضوء دورة التعلم التكنولوجي لدى الطالبات الجامعيات. *مجلة العلوم التربوية*، 2(22)، 15-140.

الناعبية، فاطمة محمد. (2020). فاعلية استخدام منصة Easy Class في رفع المستوى التحصيلي في مادة الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثاني من التعليم الأساسي بسلطنة عمان. *أماراباك*، 11(37)، 165-174.

المراجع الأجنبية

- Abdelkader, M. & khalifa, H.. (2021). A Proposed Perspective Based on the Philosophy of Distance Education in Employing Digital Educational Platforms to Achieve the Goals of the Educational Process from the Viewpoints of the Faculty, (in Arabic). *Journal of Education*, 81, 637-571.
- abu sulayman, suzan bint 'ahmad euthman. (2019). faeliyt minasat edmodu (edmodo) altaealmyt fi althahasuyt watanmiyt aldaafieiyt ladaa talibat alsafi althaalith almutawasit bimuqarir alrayadyati. *majalat albahth aleilmii fi altarbiati*, 8(20), 281-307.
- al sharimi, 'asma' 'ahmad. (2013). faeliyat 'iistratijiyaat hubkinz fi tadriss aleulum ealaa tanmiyat maharat altafikir alaibtikarii min khilal barnamaj 'iithrayiyyin ladaa altilmidhat almawhubat fi almarhalat alaibtidayiyat bialmadinat almunawarati. [risalat majistir ghayr manshuratin]. jamieat taybat.
- aldawsari, muhamad salima. (2016). waqie astikhdam 'aeda' hayyat altadris alminasaat altaelimiat al'iiliktruniyat fi tadriss allughat alianjilziyat fi jamieat almalik saeud. [risalat majistir ghayr manshuratin]. jamieat alyarmuk.

صبري، نجلاء. (2009). *في بيتنا طفل موهوب*. شمس للنشر والتوزيع.

عبد القادر، مها محمد أحمد محمد؛ خليفة، هشام أنور محمد. (2021). تصور مقترح قائم على فلسفة التعليم عن بعد في توظيف المنصات التعليمية الرقمية لتحقيق أهداف العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر. *المجلة التربوية*، 81، 637-571.

العقيل، محمد بن عبد العزيز، الجغيمان، عبد الله بن محمد؛ الشايح، فهد سليمان. (2019). أثر استخدام أنشطة علمية إثنائية مقترحة في تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين في المرحلة الابتدائية. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل - العلوم الإنسانية والإدارية*، 20(1)، 81-101.

الغامدي، فهد بن عبد الله بن عبد الرحمن؛ سالم، رمضان عاشور حسين. (2019). برنامج إثرائي مقترح للموهوبين. *مجلة كلية التربية*، 35(11)، 625-649.

فارس، نجلاء محمد؛ حسين، محمود محمد؛ عبادي، علي حسن. (2019). فاعلية منصة تعليمية إلكترونية قائمة على القصص التشاركية الرقمية لتنمية التنظيم التعاوني والانتماء إلى الوطن لدى طلاب جامعة جنوب الوادي. *المجلة التربوية*، 68، 505 – 605.

فاغنر، طوني. (2017). *صناعة المبدعين تنشئة الجيل الذي سيغير العالم*. (ترجمة/ منذر محمود صالح محمد)، العبيكان للنشر والتوزيع.

فلاك، فريدة؛ مزارى، فايزة؛ بوزيد، فائزة. (2019). وسائل الإعلام الجديدة ودورها في التعليم والتعلم الإلكتروني: المنصات التعليمية الإلكترونية. *المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل*، 6، 111-127.

القحطاني، سالم بن سعيد آل ناصر؛ العامري، أحمد بن سالم؛ آل مذهب، معدي بن محمد؛ العمر، بدران بن عبد الرحمن. (2013). *منهج البحث في العلوم السلوكية*. ط4، الرياض مكتبة الملك فهد الوطنية.

قشمر، علي لطفي علي. (2017). متطلبات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية الجامعية. *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية: مركز جيل البحث العلمي*، 28، 149-170.

محمد، هبة هاشم. (2017). استخدام منصة Edmodo في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتيًا والاتجاه نحو توظيفها في تدريس الدراسات الاجتماعية لطلاب

- alzayn, 'umimat samih. (2016). taealum alqira'at walkitabati. [bhath muqadim]. 'aemal almutamar alduwalii alhadi eashra: altaealum fi easr altiknuluja alraqamiat, tarabuls. <https://jilrc.com>.
- Chen, Jingping et .al, (2013). Enable, Enhance, and Transform: How Technology Use Can Improve Gifted Education. *Roeper Review*, 35, 166-176.
- Eriimit, A. K., Öngöz, S., & Aksoy, D. A. (2020). *Designing a Computer Programming Environment for Gifted Students: A Case Study. Malaysian Online Journal of Educational Technology*, 8(3), 41-58.
- faghnar, tuni. (2017). *sinaeat almubdiein tanshiat aljil aladhi sayughayir alealama*. (tarjamatu/ mundhir mahmud salih muhamad), aleabikan lilnashr waltawziei.
- farsa, najla' muhamadi; husayn, mahmud muhamad; eabaadi, eali hasan. (2019). faeiliat minasat taelimiat 'iiliktruniat qayimat ealaa alqisas altasharukiat alraqamiat litanmiat altanzim altaeawunii walaintima' 'iilaa alwatan ladaa tulaab jamieat janub alwadi. *almajalat altarbawiata*, 68, 505-605.
- flak, faridat; mazari, fayizata; buzida, fayizati. (2019). wasayil al'ielam aljadidat wadawruha fi altaelim waltaealum alalkitrunii: alminasaat altaelimiat alalkitruniata. *almajalat alearabiat lil'ielam wathaqaqafat altifla*, 6, 111-127.
- iislam, eabd aleaziz salim hamzati; alkhatib, muhamad bin 'ahmadu; albazi, eadil bin 'iibrahim. (2018). faeiliat tadriss barnamaj muqtarah lil'anshitat alturathiat alriyadiat ealaa tanmiat maharat hali masayil aleamaliat wamaharat alhisi aleadadii ladaa alfayiqin min talamidh almarhalat alaibtidayiyati. *almajalat altarbawiata*, 33(129), 53-90.
- muhamadu, hibat hashimi. (2017). astikhdam minasat Edmodo fi tanmiat maharat altaealum almunazam dhatyaan walaitijah nahw tawzifiha fi tadriss aldirasat alaijtimaeiat litulaab aldiblum aleami bikuliyat altarbiati. *majalat aljameiat altarbawiat lildirasat alaijtimaeiati*, 90, 99-139.
- qashmur, eali lutfi ealay. (2017). mutatalibat altaelim al'iiliktrunii fi aleamaliat altaelimiat aljamieati. *majalat jil aleulum al'iinsaniat waliajtimaieati: markaz jil albahth alealmi*, 28, 149-170.
- sabri, najla'. (2009). *fi baytina tiftl muhubi*. shams lilnashr waltawziei.
- shahatatan, hasanu; alnijar, zaynab (2003). *muejam almustalahat altarbawiat walnafsiati*. (2nd Ed.). aldaar almisriat allubnaniati.
- aleaqila, muhamad bin eabd aleazizi, aljighayman, eabd allh bin muhamadi; alshaayiei, fahd sulayman. (2019). 'athar astikhdam 'anshitat eilmiat 'iithrayiyat muqtarihat fi tanmiat altafkir al'iibdaei ladaa altalamidh almawhubin fi almarhalat alaibtidayiyati. *almajalat aleilmiat lijameiat almalik faysal - aleulum al'iinsaniat wal'iidariatu*, 20(1), 81-101.
- alghamdi, fahd bin eabd allh bin eabd alrahmani; salima, ramadan eashur husaynin. (2019). barnamaj 'iithrayiyun muqtarah lilmawhubin. *majalat kuliyat altarbiati*, 35(11), 625 - 649.
- aljighayman, eabd allah muhamad 'ahmadu. (2018). *aldalil alshaamil litakhtit baramij tarbiat altalabat dhawi almawhiba* (1st ed.). sharikat aleabikan liltaelim.
- aljihni, laylaa saeid suaylmi. (2019). taqyim minasat admudu al'iiliktruniat fi daw' maeayir suhulat aliaastikhdami. *almajalat alearabiat liltarbiat alnaweaiati*, 3(9), 1-30.
- Almozan, A. (2020). An outline based on blended participatory learning environments and its effect on promoting the values of digital citizenship and self-assessment in light of technology learning cycle among female university students, (in Arabic). *Journal of Education studies*. 2(22), 15-140.
- almutayri, badr ghazi. (2021). dawr aistikhdam alminasaat altaelimiat al'iiliktruniat fi tahsin aleamaliat altaelimiat ladaa talbati almarhalat althaanawiat min wijhat nazar almuealimin fi mintaqat alfurwanit bidawlat alkuayt. *almajalat al'akadimiati alealamiat fi aleulum altarbawiat walnafsiati*, 2(1), 189-202.
- alnaaeibiati, fatimat muhamadu. (2020). faeiliat astikhdam minasat Easy Class fi rafe almustawaa altahsilii fi madat alriyadiat ladaa talamidh alsafi althaani min altaelim al'asasii bisaltanat eaman. *'amarabak*, 11(37), 165-174.
- alqahtani, salim bin saeid al nasir; aleamiri, 'ahmad bin salmi; al madhhab, miedi bin muhamad; aleumr, badran bin eabd alrahman. (2013). *manhaj albahth fi aleulum alsulukiat*. (4th Ed.), alriyad maktabat almalik fahd alwataniati.
- Alshawi, S and Alhomoud, F. (2016). The impact of using Edmodo on Saudi university EFLstudents' motivation and teacher-student communication. *International Journal of Education*, 8(4), 105-121.
- alzahrani, hanan saeid 'ahmadu. (2018). 'athar aistikhdam minasat taelimiat fi tanmiat baed maharat altawasul alriyadii ladaa talibat almarhalat althaanawiat fi madinat albahati. *almajalat alduwaliat lileulum altarbawiat walnafsiati*, 35(12), 223 -295.

- timraza, khayri 'iibrahim; walzuhiri, 'iibrahim eabaas. (2017). *dawr 'iidarat al'anshitat altarbawiat fi rieayat altulaab almawhubin bimarhalat altaelim al'asasii fi masra: dirasat taqwimiatiun*. [risalat majistir manshurati, almunazamat alearabiat liltarbiat walthaqafat waleulumu]. dar almanzumati.
<http://thesis.mandumah.com/record/309651>.
- zayn aldiyn, muhamad mujahid. (2013). *'asalib bina' altasawur almuqtarah fi alrasayil aljamieati*. jamieat 'umi alquraa.
<https://www.academia.edu/32402102>.